والمعاصرة

■ فنانون ورواد في أحد أروقة المعرض | البيان

دبي - رشا المالح

منذ اللحظات الأولى لانطلاقة الدورة الثانية من معرض «فنون العالم دبي» تحت مظلة «موسم دبي للفنون»، والذي افتتحه صباح أمس سمو الشيخ حشر مكتوم آل مكتوم، في قاعة الشيخ سعيد 3 بمركز دبي التجاري العالمي، توافد الجمهور من عشاق الفنون البصرية ليتحول المعرض منذ الساعة الأولى إلى خلية نحل بحيوية التفاعل بين الجمهور والفنانين والقيمين على الغاليريهات، في أجواء من الألفة نظراً لخصوصية تقارب أجنحة المعرض من جهة، ومن جهة أخرى اختلاف مفهوم المعرض حول رصد المقتنين أصحاب الأرقام الكبيرة، فكل زائر للمعرض هو احتمال لمقتن ناشئ نظراً لاعتدال أسعار العديد من الأعمال، خاصة تلك التي طبعت منها نسخ محدودة.

يتميز المعرض الذي يستمر حتى 9 أبريل الجاري، بانفتاحه على العديد من البلدان باتجاهين هما: الغاليريهات والفنانون المستقلون. وتتنوع الأعمال بين مختلف المدارس والتيارات الفنية الحديثة والمعاصرة في مختلف وسائط الفنون البصرية من عمان إلى أمستردام.

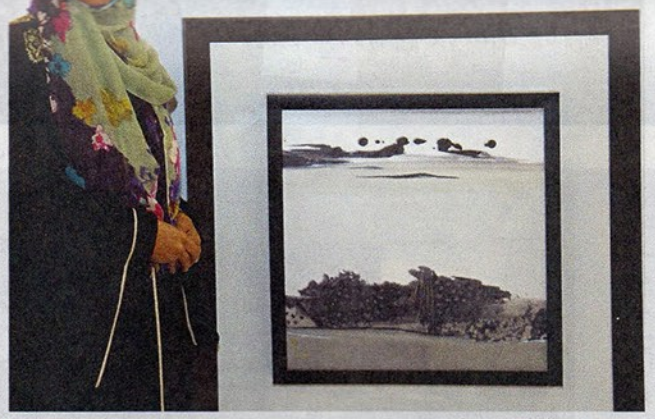

■ نجاة مكي إلى جانب لوحتها في غاليري لمياتوس

■ دبي بريشة ستيف ميغ

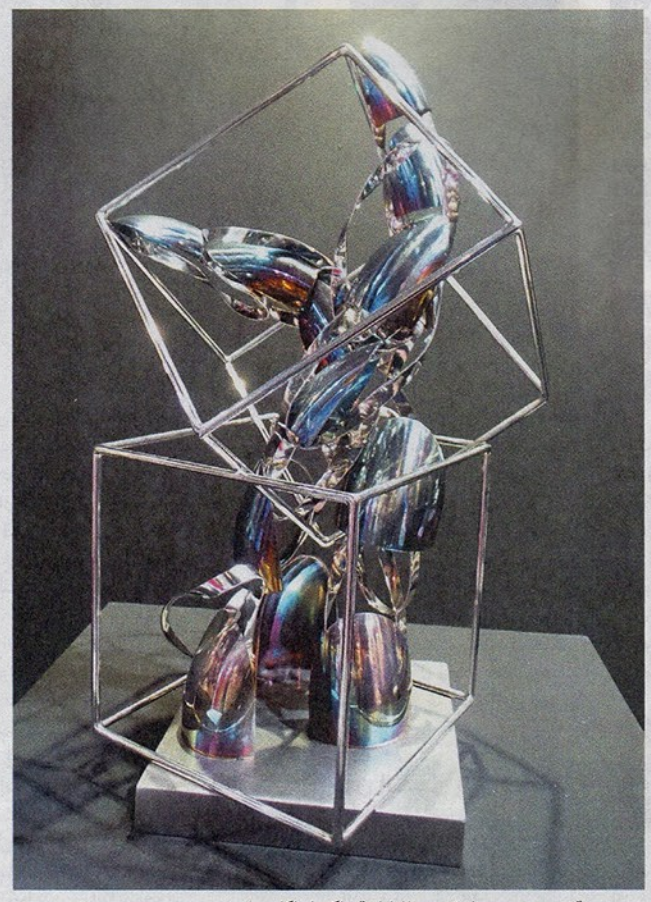

■ منحوتة من وحي عمارة دبي لليابانية تاكويا ناكامورا

وحي دبي

يستوقف الزائر في جولته الاستطلاعية الأولى محوران بارزان، أولهما لوحات استلهمها أصحابها الفنانون المقيمون في الخارج من وحي مدينة دبي، كالفنان البريطاني ستيف ميغاسون الذي يقول لـ«البيان» عن لوحته: «عشت في دبي 11 عاماً وعملت رئيس قسم الفن في مدرسة راشد للبنين من عام 1986 وحتى مغادرتي إلى هونغ كونغ، وبعد زيارتي الثانية لها قبل ثلاثة أسابيع رسمت لوحتي هذه التي جمعت فيها خصوصية جماليات ونجاحات تلك المدينة».

وتقول النحاتة اليابانية تاكويا ناكامورا: «استلهمت التكوينات المعدنية من خصوصية جماليات ناطحات السحاب في دبي وتنوعها بين مختلف مدارس العمارة المعاصرة والتراثية الإسلامية، واخترت الهلال كرمز لحضارة هذا البلد الإسلامي».

مفاجأة جديدة

المحور الثاني بمثابة مفاجأة لمتابعي نتاج الفنانين التشكيليين المحليين، حيث ضمت